تبّت يدا من حاصرك

الكاتب : حسان الجاجة

التاريخ : 23 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 4598

صرخاتها دوّت كرعد هادر

ما من دواء أو غذاء مُرتقَبْ

إني أصارع لحظتي

جفت بدمعي مقلتي

والوهن غشى مهجتي

إني أموت من النصَب ..

بكت القلوب لأجلها ..

والعين قرّحها الأسى ..

والعجزُ خيّم حولنا ..

صرخت تلامس سمعنا..

لكنها ما لامست أسماع حكام العرب!

تبت يدا من حاصرك ..

تبت يدا من جوّعَك ..

تبت يدا من أسلمَك ..

تبت يداه وما كسب

صرخاتها سكنت ..

وبلحدها هدأت ..

ذهبت لتشهد عند رب قادر

عن أمة في اللهو تغرق واللّعِب

حكامها بجيوشهم لم يسمعوا

صرخات مولودٍ وثكلى تنتحِب

لكنها الأيام تمضي إنها ..

دوارة .. وعلى الطغاة ستنقلِب

وهناك عند العرش محكمة بها

يبدو لخِدْنِ الظُّلم ما لم يحتسب

المصادر: